

محاضرة "مفهوم حقوق الإنسان وأصولها التاريخية لأصول التاريخية لحقوق الإنسان • الحضارات القديمة: عرفت الحضارات البابلية والإغريقية والرومانية بعض التشريعات، • الوثائق الوطنية الكبرى: بدأت تتبلور في شكل قوانين لتقييد استبداد الملوك، • الإعلانات الكبرى (القرن 18): ظهرت عبارة "حقوق الإنسان" بوضوح في إعلان "فرجينيا" وإعلان استقلال الولايات المتحدة (1776)، ثم الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن (1789) الذي ركز على أن الناس يولدون أحراراً ومتساوين الرومان: رغم وجود تشريعات مبكرة، • الوثائق الوطنية الكبرى: تمثلت في "العهد الأعظم" (Magna Carta) عام 1215، و"قانون الحقوق" عام 1689؛ وهدفت جميعها إلى تقييد استبداد الملوك وتقليص سلطاتهم المطلقة (22). عصر الثورات الكبرى: برز إعلان فرجينيا في 12 جوان 1776 كأول سند مكتوب لحقوق الفرد، تلاه إعلان الاستقلال الأمريكي في 4 جويلية 1776. ثم جاء الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن في 26 أوت 1789 ليحدث نقلة نوعية بربط "الحقوق" بكلمة "إنسان" كعنوان عالمي شامل (23) (24) تانياً: التطور التاريخي لحقوق الإنسان و"عريضة الحقوق" (1628)، و"قانون الحقوق" (1689). والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن (1789) الذي تميز بشموليته وتركيزه على أن الناس ولدوا أحراراً ومتساوين فبينما جاءت الوثائق الغربية ك"مطالب" لانتزاع السلطة وتقييد الملوك، إن الكرامة في الإسلام هي "أصل" متأصل في الاستخلاف الإلهي وليست "نتيجة" لتطور اجتماعي أو صراع طبقي، الجيل الأول الحقوق المدنية والسياسية سلبية: (الامتناع عن التدخل) حماية حرية الفرد من استبداد السلطة. • منع التعذيب والعبودية. • حرية التنقل والإقامة. • الحق في المحاكمة العادلة. • الحق في الانتخاب والترشح. الجيل الثاني الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إيجابي: (التدخل والتوفير) يتطلب من الدولة تقديم خدمات وموارد. • الحق في العمل وظروف عمل عادلة. • الحق في الرعاية الصحية. • الحق في الضمان الاجتماعي. • الحق في المشاركة في الحياة الثقافية. الجيل الثالث حقوق التضامن (الأجيال الجديدة) جماعي: يتطلب تضامناً دولياً وتعاوناً بين الشعوب والدول. • الحق في التنمية. • الحق في السلم والأمن الدولي. • الحق في بيئة نظيفة ومتوازنة. • الحق في حماية التراث المشترك للبشرية. وتتمثل في جيل "افعل" الذي يفرض على السلطات ضمان حريات الفرد وحمايته من الانتهاكات، وتتمثل في جيل "أن تملك"، o أمثلتها: الحق في العمل، ومستوى عيش ملائم للمسنين والمعاقين، وهي حقوق تهدف لمواجهة التحديات التي تهدد البشرية جمعاء،